

144550 - هل يحج عن أبيه المتوفى الذي كان قد حج ، أم عن أمه المسنة التي لم تحج بعد ؟

السؤال

قد أدت فريضة الحج والحمد لله العام الماضي .
وأمي لم تحج وتبلغ من السن ما يزيد عن 65 عام وصحتها وظروف مصر لا تساعد على الحج ، وأبي توفي هذا العام عن عمر 80 عام وقد سبق له الحج من 20 عام.
هل الأفضل أن أحج لأبي وأنا أرغب له في مغفرة من الله سريعة ، ولا أحب أن أنتظر للعام القادم أم أحج لأمي التي لم يسبق لها الحج؟
وهل لابد أن آخذ من مالها مصاريف الحج؟ أم يجوز أن أدفع لها علماً أن أمي معها ما يكفي من المال .
وقد طلبت من أمي أن تمنحني رضاها في الدنيا والآخرة ولا يتبعه سخط أبدا وأن يشهد عليها إخوتي ، علماً أنني أسعى دوماً للحصول على رضاها .

الإجابة المفصلة

إذا
كانت والدتك عاجزة عن الحج بنفسها عجزاً لا يرجى زواله ، ومعها من المال ما يكفي للحج ، فعليها أن تنيب من يحج عنها ، فإذا تبرعت أنت بالحج عنها فذلك من برها ، ولا يشترط أن تكون مصاريف الحج من مالها .

وانظر جواب السؤال رقم (36841)

أما

حجك هذا العام تجعله عن أبيك أو عن أمك؟

فالجواب : تجعله عن أمك ، وذلك لسببين :

-1

أن الحج عن الأم فريضة ، لأنها لم يسبق لها الحج ، والحج عن أبيك نافلة ، والفرض مقدم على النافلة .

